

## البحث الثاني

تصميم محتوى دراسي في اللغة العربية قائم  
على التمايز وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى  
طلاب كلية التربية

### إعداد

أ.د. عامر صلاح محمد الشلقامي

أستاذ النحو والصرف والعروض

كلية الآداب – جامعة العريش

الباحثة/ نسرين أحمد محمد الفار

أ.د. محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة العريش

د. إيمان محمد عبد العال لطفي

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة العريش

تصميم محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية أ.د محمد رجب فضل الله أ.د عامر صلاح شلقامي د. إيمان محمد عبد العال أ. نسرین أحمد محمد الفار

## تصميم محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز وأثره في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية

### إعداد

أ.د. عامر صلاح محمد الشلقامي

أستاذ النحو والصرف والعروض

كلية الآداب – جامعة العريش

أ.د. محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ نسرين أحمد محمد الفار

د. إيمان محمد عبد العال لطفي

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة العريش

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية؛ وذلك من خلال محتوى دراسي مقترح قائم على التمايز.

وتمثلت مشكلة الدراسة في وجود ضعف لغوي لدى طلاب كلية التربية من الملتحقين ( جميع التخصصات ) في مهارات الكفاءة اللغوية، وعدم وجود محتوى لغوي يراعي التنوع بين هؤلاء الطلاب. وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية؟

وجاءت إجراءات الدراسة في الاطلاع على الكتابات العربية والأجنبية، والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في كل خطوة من خطوات الدراسة. وبناء استبانة مبدئية بالمستويات المعيارية للكفاءة اللغوية وفقا لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ وذلك بهدف تحديد مستويات الكفاءة اللغوية الواجب توافرها لدى الطلاب الملتحقين في كلية التربية ( جميع التخصصات ) ، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها

للاستخدام وتعديلها في ضوء آرائهم وملاحظاتهم، ومن ثم بناء المحتوى المقترح القائم على التمايز وتمثل في ( كتاب للطالب ، ودليل معلم المعلم ). وقامت الباحثة أيضا بإعداد مقياس للكفاءة اللغوية قائم على المستويات المعيارية للكفاءة اللغوية؛ وذلك بهدف قياس مدى توافر مستويات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية ( الملتحقين من جميع التخصصات ) ، وتم وضعه في صورته المبدئية وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صدقه وثباته، وصلاحيته للاستخدام ، وتعديله في ضوء آرائهم وملاحظاتهم.

وتمثلت عينة الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب الملتحقين بكلية التربية- جامعة العريش- من تخصصات مختلفة ( علمي + أدبي ).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التصميم المقترح للمحتوى المتميز له حجم أثر ضخم في كل مستوى من مستويات الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية من جميع التخصصات، وذلك في كل معيار من معاييرها.

وتوصي الدراسة بتصميم المقررات الدراسية في جميع المراحل التعليمية وفقا لمدخل التعليم المتميز.

الكلمات المفتاحية : المحتوى اللغوي المتميز - الكفاءة اللغوية.

## Abstract

The aims of the study, The study aimed at developing linguistic efficiency for faculty of education students through a suggested curriculum content based on differentiation.

The problem of the study, A linguistic weakness for students of faculty of education for all department at skills of linguistic efficiency and there isn't a linguistic content which focuses on the variety of students, To face this problem, the study tries to answer the main following question:

what is the effect of a curriculum content in Arabic language that based on differentiation in developing a linguistic efficiency for students of faculty of education?

The procedures of the study:

The researcher reviewed literature concerning variables of the study. then a checklist of indicators for linguistic efficiency were designed and judged by experts according to indicators of national authority for quality assurance and accreditation of education : this aimed at indicating standards of linguistic efficiency which should be applied to students of faculty of education (all departments) and judged by experts for sure and modified in the light of experts views.

The sample of the study was randomly chosen from students of faculty of education . El-Arish university in different specializations (Science and Art students ).

The results of the study, Finding of the study revealed the suggested design for the differentiated content has a great effect in each standard of a linguistic efficiency for students Joining to the faculty of education for all specializations in each indicator of its indicators.

The study recommended designing the curriculums in all educational stages according to the differentiated education.

Keywords, The differentiated linguistic content - linguistic efficiency.

## مقدمة :

إن واقع اللغة في أي مجتمع من المجتمعات مرتبط ارتباطاً وثيقاً بواقع التعلم، فالعلاقة بين اللغة والتعليم علاقة طردية ( كوجهان لعملة واحدة)؛ فاللغة وسيلة التعليم وأداته الأولى، وبصلاحها يصلح التعليم، ولن يتم ذلك إلا من خلال المعلم ذي الكفاءة اللغوية، ولن يتم الوصول بمعايير التدريس إلى المستوى الذي يرقى بالمجتمع إلا بدعم من المعلمين ذوي الكفاءة العالية (مهنيًا، وتربويًا، ولغويًا).

ولهذا أشار (محمد فضل الله، ٢٠١١: ٧)؛ إلى أن مهنة التعليم أم المهن؛ لا يصح أن ينتسب إليها إلا من يعد لها تخصصياً، ومهنيًا، وثقافياً، ولا يجب أن يعمل بها إلا من يؤهل لها تربويًا، ومهنة تعليم اللغة العربية : رسالة قبل أن تكون وظيفة، ودعوة تربوية قبل أن تكون تدريس.

ولإتقان مهارات الكفاءة اللغوية أهمية كبيرة في تحقيق التواصل الناجح للمعلم مع طلابه في الصف الدراسي؛ لهذا ينبغي الاهتمام بالإعداد اللغوي السليم للطلاب المعلمين منذ التحاقهم بالجامعة؛ لتفادي الضعف في مهارات الكفاءة اللغوية كتابة وناطقاً.

فمن المؤكد أن كفاءة طلاب الجامعات وإجادتهم للغة العربية قبل التخرج وبعده ومنهم الطلاب المعلمين قيد الدراسة- تجعلهم قادرين على إنجاز الأعمال المكلفين بها أثناء دراستهم الجامعية مثل: كتابة أبحاث، تدوين محاضرات، والتحدث مع محيطهم الاجتماعي بكفاءة تيسر عملية التواصل العلمي والاجتماعي بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية: الإملائية والنحوية.

وقد أشارت دراسة ( Hector, Dana , 2003 ) ؛ إلى أن إجادة الكفاءة اللغوية يؤدي بالضرورة إلى إجادة التحصيل العلمي واكتساب المعرفة في المقررات الأخرى. ومن بين مهارات الكفاءة اللغوية التي يفتقر إليها الطلاب المعلمون عند ممارستهم الفعلية لعملية التدريس كما يذكر (فخري صالح، ١٩٩٤: ٩-١٠) المهارة في توظيف قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، فيشير إلى أن هذه المهارة قد يتوقف عليها التدريس أو يكاد عند اجتياز المرحلة الثانوية، والخطو نحو الجامعة.

ولرأب الصدع وإنفاذ ما يمكن إنقاذه؛ أصبحت الحاجة ملحة لتنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب المعلمين بمهاراتها وخاصة المكتوبة نظراً لأهميتها القصوى في التدريس؛ وذلك لتلافي الأخطاء الإملائية والنحوية والازدواجية اللغوية في أحاديثهم، ومساعدتهم على تقويم أسنتهم والكتابة الصحيحة.

ولهذا أوصت دراسة (شريف حماد وسليمان الغلبان، ٢٠٠٨: ١٦٦) بتعاون المشرفين في التخصصات المختلفة والمقررات المطروحة، في الجامعة لمكافحة ظاهرة تفشي الأخطاء الإملائية وتنبيه الدارسين لخطورة هذه الأخطاء.

وبهذا فتنمية الكفاءة اللغوية أمر لا غنى عنه للطلاب المعلم (المتخصص وغير المتخصص في اللغة العربية)؛ وذلك لمردوده الجيد في تحسين الأداء الصفي والتدريسي للمعلم ووصوله إلى الحد المقبول من كفاءة اللغة؛ وبالتالي نجاحه في

تواصله مع طلابه كتابة وإلقاء؛ وكذلك فإتقان المهارات اللغوية هو الوصول إلى الحد المطلوب من الكفاءة اللغوية.

إنّ الطلاب لديهم قدرات مختلفة، ودوافع، واهتمامات متنوعة؛ حيث يأتي كل طالب إلى الجامعة محملاً بخبرات مختلفة، وثقافات متنوعة من بيئات مختلفة، لما كان الهدف الرئيس للعملية التعليمية هو إعداد المتعلمين للمضي قدماً نحو التعليم، والتعلم الفعال؛ فإن من حق كل طالب أن يتعلم بالطريقة التي تناسب ذكائه ونمط تعلمه وفقاً لاهتماماته واستعداداته؛ لذلك ظهر ما يسمى في الأوساط التربوية (بالتعليم المتمايز)؛ فهو مدخل تعليمي يراعي خصائص المتعلمين، الاختلافات بينهم، أنماط تعلمهم، وذكاءاتهم؛ إنه يركز على توقعات المعلمين من طلابهم، ولا يعني في المحتوى المتمايز أن يقدم المعلم محتوى مختلف لكل طالب؛ بل يقدم المعلم نفس المحتوى (الدرس) ولكن بصور مختلفة تتوافق مع نمط وذكاء واهتمام الطلاب، مع تقديم مهام مختلفة؛ ومن ثم الحصول على نفس المخرجات.

ومحور هذه الدراسة هو إعداد الطالب المعلم الملتحق (تخصصات مختلفة) في اللغة العربية لغويًا، وتنمية كفاءته اللغوية في مهارة القواعد (النحوية والإملائية). ومبرر الاقتصار على هذه المهارة أنها من أكثر المهارات التي أثبتت الدراسات السابقة ضعف الطلاب المعلمين والمعلمين فيها من حيث الأخطاء الكتابية النحوية منها والإملائية.

ومساهمة من هذه الدراسة في محاولة علاج ضعف الطالب المعلم في الكفاءة اللغوية، قامت الدراسة بإعداد وتصميم محتوى لغوي في الكفاءة اللغوية قائم على تمايز المحتوى اللغوي للطلاب الملتحقين بكلية التربية (تخصصات مختلفة) من الأقسام العلمية والأدبية، ولعل سبب اختيار الدراسة للتمايز هو الاختلاف بين الطلاب في أنماط تعلمهم، وذكاءاتهم.

### مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في وجود ضعف لغوي لدى طلاب كلية التربية (الملتحقين من المتخصصين وغير المتخصصين في اللغة العربية) في مهارات

الكفاءة اللغوية ، وعدم وجود محتوى لغوي يراعي التنوع بين هؤلاء الطلاب وينمي الكفاءة اللغوية لديهم؛ وهو ما يستدعي بناء محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز؛ بهدف تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية. ولدراسة هذه المشكلة تم الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١- ما المستويات المعيارية للكفاءة اللغوية اللازمة لطلاب كلية التربية ؟
- ٢- ما صورة محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية مستويات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية؟
- ٣- ما أثر محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية مستويات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية ؟

### مصطلحات الدراسة :

**المحتوى** : هو مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين، وبذلك فإن المحتوى يشمل الخبرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يتوقع من الطلبة اكتسابها. (محمد الدريج وآخرون، ٢٠١١: ٦٢)

ويعرف المحتوى في إطار الدراسة الحالية بأنه : المحتوى اللغوي المتميز الذي يشمل القواعد اللغوية ( النحوية، والإملائية) التي ينبغي إكسابها لطلاب كلية التربية الملتحقين الجدد من جميع التخصصات، لتوظيفها في حياتهم الدراسية والمهنية توظيفا سليما دون خطأ أو لحن، وتقديمه بصور متنوعة يراعي اهتماماتهم ونمط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة واستعداداتهم.

### الكفاءة اللغوية :

هي القدرة على الأداء اللغوي أداءً صوتياً، وغير صوتي يتسم بالسرعة، والدقة، والمراعاة للقواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة ، وتعتبر هذه القدرات عن امتلاك الفرد للمهارات اللغوية المختلفة. (محمد فضل الله، ١٩٩٩: ٧)

وُقصد بالكفاءة اللغوية في الدراسة الحالية : إتقان الملتحقين بكليات التربية لمهارات الكفاءة اللغوية المحددة إتقاناً يمكنهم من القدرة على الأداء الوظيفي للغة في مواقف الاتصال المختلفة.



## حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- 1- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى من بعض الأقسام المختلفة (علمي - وأدبي) الملتحقين من جميع التخصصات بكلية التربية - جامعة العريش
- 2- صُمم محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز لتنمية مستويات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية ( الملتحقين تخصص علمي + أدبي من جميع التخصصات). (إعداد الباحثة)
- 3- بعض المستويات المعيارية للكفاءة اللغوية المتمثلة في بعض القواعد ( النحوية والإملائية )، من وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية - للتعليم قبل الجامعي- مارس ٢٠٠٩. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ٢٠٠٩)، ووثيقة المستويات المعيارية الخاصة بالموصفات العامة لخريج كليات التربية- إبريل ٢٠١٣. المعايير القومية الأكاديمية المرجعية- قطاع كليات التربية. ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٣).

## هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية؛ وذلك من خلال محتوى دراسي مقترح قائم على التمايز.

## أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- 1- إفادة طلاب كلية التربية بتقديم محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز؛ ليساعد هؤلاء الطلاب ( الملتحقين (جميع التخصصات ) ) على تنمية الكفاءة اللغوية لديهم.
- 2- إفادة معلمي المعلمين بتقديم دليل يوضح كيفية تدريس المحتوى المتميز؛ لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية.

٣- مساعدة مخططي المقررات الجامعية في تصميم محتوى يراعي احتياجات الطلاب وتفضيلاتهم.

### فروض الدراسة :

حاولت الباحثة التأكد من صحة الفروض التالية :

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى توظيف أحكام العدد وتمييزه في المواقف المختلفة.

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى استخدام العلامات الإعرابية الفرعية للكلمات في جمع المذكر السالم والمثنى.

(٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة بين الكلمة.

(٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة استخدام علامات الترقيم بين الجمل.

(٥) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام لمقياس الكفاءة اللغوية.

(٦) يوجد حجم تأثير كبير لمحتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية.

### إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اتباع ما يلي :

- للإجابة عن السؤال الأول ( ما المستويات المعيارية للكفاءة اللغوية اللازمة لطلاب كلية التربية؟) تم الآتي: - إعداد قائمة مبدئية بمعايير الكفاءة اللغوية ومستوياتها اللازمة لطلاب كلية التربية لبناء المحتوى اللغوي في ضوءها. وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في صورة استبانة للتأكد من صدقها وثباتها، ومن صلاحيتها للتطبيق ، والتوصل لصورتها النهائية.
- ضُبِطت القائمة من خلال إجراء عمليات الصدق والثبات وتم التوصل إلى القائمة النهائية بمعايير الكفاءة اللغوية ، في مهارتي ( القواعد النحوية، والإملائية) لطلاب كلية التربية من خلال استبيان أُعد لهذا الغرض.
- للإجابة عن السؤال الثاني (ما صورة محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية مستويات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية؟) تم الآتي : قامت الباحثة بتصميم محتوى متمايز في الكفاءة اللغوية وفقا لاهتمامات الطلاب وبروفایل تعلمهم واستعداداتهم، وتمثل في : كتاب الطالب، ودليل معلم المعلم.
- للإجابة عن السؤال الثالث (ما أثر محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية مستويات الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية؟ تم الآتي:
- إعداد مقياس في الكفاءة اللغوية ؛ لقياس مهارات الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية.
- التحقق من صدق المقياس وثباته قبل التطبيق ، وسلامة الوصف.
- تطبيق المقياس تطبيقا قبليا على مجموعة الدراسة.
- تطبيق المحتوى اللغوي المقترح.
- تطبيق المقياس تطبيقا بعديا على مجموعة الدراسة.
- رصد النتائج ، وتحليلها ، ومعالجتها إحصائيا.

- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

## نتائج الدراسة :

### (١) اختبار صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى توظيف أحكام العدد وتمييزه في المواقف المختلفة.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى توظيف أحكام العدد وتمييزه في المواقف المختلفة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى توظيف أحكام العدد وتمييزه في المواقف المختلفة

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدالة
قبلي	٦٥	١.٧٠٨	١.٢٢١	٦٤	٢١.٤٥٥	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي		٨.٧٨٥	٢.٥٥٩				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٦٤)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة

اللغوية عند مستوى توظيف أحكام العدد وتمييزه في المواقف المختلفة، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي.

وهذا يرجع إلى: تأثير التصميم المقترح للمحتوى المتمايز والذي قام على تنوع المعلومات وقاعدة العدد وتمييزه وفقا لأنماط وذكاءات واهتمامات الطلاب واستعداداتهم.

### (١) اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى استخدام العلامات الإعرابية الفرعية للكلمات في جمع المذكر السالم والمثنى.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى استخدام العلامات الإعرابية الفرعية للكلمات في جمع المذكر السالم والمثنى، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند مستوى استخدام العلامات الإعرابية الفرعية للكلمات في جمع المذكر السالم والمثنى

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدلالة
قبلي	٦٥	١.٤٦٢	١.١٧٤	٦٤	٢٦.٠١٢	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي		٩.٤٧٧	٢.٢٠٢				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٦٤)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة اللغوية عند استخدام العلامات الإعرابية الفرعية للكلمات في جمع المذكر السالم والمثنى، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي.

ويرجع ذلك إلى : - استخدام الصور الملونة والخريطة الذهنية في الجزء الخاص بـ (بروافيل التعلم)؛ لأصحاب الذكاء التصويري والنمط البصري المشابه له، مع التنوع في الأمثلة والصور الموضحة لها.

- الأنشودة الموسيقية لقاعدة المثنى (إعداد الباحثة).

- تقديم الدرس لطلاب الذكاء المنطقي الرياضي بصورة التساؤل السقراطي والاستنتاجي والتفكير الاستدلالي بعرض القواعد في شكل سبب ونتيجة.

### (١) اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة بين الكلمة.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة بين الكلمة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة بين الكلمة

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدلالة
---------	-----------	-------------	-----------------------	---------------------	----------	-----------	---------

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدلالة
قبلي	٦٥	١.٥٠٨	١.١٨٧	٦٤	٢٨.٦٧٣	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي		٩.٧٥٤	١.٨٥٤				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٦٤)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة بين الكلمة، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي.

ويرجع ذلك إلى الآتي : - تصميم المحتوى المتميز المقترح والذي راعى الفروق الفردية بين الطلاب في تقديمه للمعلومات بصور متعددة.

- عرض تمايز الاهتمامات في الكلمات المهموزة بصورة شيقة وفي مجالات متنوعة.  
- اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة استخدام علامات الترقيم بين الجمل.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة استخدام علامات الترقيم بين الجمل، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة استخدام علامات التقييم بين الجمل

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدلالة
قبلي	٦٥	٣.٦١٥	١.٨١٧	٦٤	٢٤.٩٠١	٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
بعدي		١٤.٠٤٦	٢.٩٤٤				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٦٤)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءة اللغوية عند مستوى إجادة استخدام علامات التقييم بين الجمل، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي.

ويرجع تفسير ذلك إلى: طبيعة التصميم المتمايز للمحتوى المقترح وتقديمه لمهارة علامات التقييم بشكل متنوع يوافق الأنماط والذكاءات التعليمية.

### (١) اختبار صحة الفرض الخامس ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام لمقياس الكفاءة اللغوية.

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام للكفاءة اللغوية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:



جدول (٥) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام لمقياس الكفاءة اللغوية

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدالة
قبلي	٦٥	١٣.٤٩٢	٤.٦٦٤	٦٤	٣٧.٣٩٧	٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
بعدي		٥٧.٢٩٢	٧.٩٧٨				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٦٤)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام للكفاءة اللغوية، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي.

ويرجع ذلك إلى الآتي: طبيعة المحتوى المتميز المقترح في تقديمه لقواعد ومهارات اللغة العربية بصور متعددة تتوافق مع اهتمامات وميول الطلاب المعلمين وذكاءاتهم واستعداداتهم .

### (١) اختبار صحة الفرض السادس ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض السادس والذي ينص على:

يوجد حجم تأثير كبير لمحتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية.

تم حساب حجم التأثير لمحتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة من الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة (القبلي/ البعدي) ودرجات الحرية، وذلك من خلال إيجاد قيم مربع إيتا ( $\eta^2$ ). وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي.

جدول (٦) قيم مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لحساب حجم تأثير محتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية

المستوى	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة المعامل	حجم التأثير
توظيف أحكام العدد وتمييزه في المواقف المختلفة	٦٤	٢١.٤٥٥	٠.٨٧٨	ضخم
استخدام العلامات الإعرابية الفرعية للكلمات في جمع المذكر السالم والمثنى	٦٤	٢٦.٠١٢	٠.٩١٤	ضخم
إجادة كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة بين الكلمة	٦٤	٢٨.٦٧٣	٠.٩٢٨	ضخم
إجادة استخدام علامات الترقيم بين الجمل	٦٤	٢٤.٩٠١	٠.٩٠٦	ضخم
المستوى العام للكفاءة اللغوية	٦٤	٣٧.٣٩٧	٠.٩٥٦	ضخم

جدول (٧) الجدول المرجعي لحجم التأثير بدلالة مربع إيتا ( $\eta^2$ )

ضئيل	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا	ضخم
أقل من ٠.٠١٠	٠.٠١٠ - ٠.٠٥٩	٠.٠٥٩ - ٠.١٣٨	٠.١٣٨ - ٠.٢٣٢	٠.٢٣٢ - ٠.٣٦٠	أكثر
٠.٠١٠	٠.٠٥٨	٠.١٣٧	٠.٢٣١	٠.٣٥٩	

يتضح من الجدولين (٦)، (٧) أن جميع قيم حجم التأثير المحسوبة ضخم، أي أنه يوجد حجم تأثير ضخم لمحتوى دراسي في اللغة العربية قائم على التمايز في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب كلية التربية.

### توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

١. إعادة النظر في مقررات اللغة العربية في كليات إعداد المعلمين ؛ بحيث تراعي الفروق الفردية واحتياجات المتعلمين واهتماماتهم وكيفية تعلمهم.
٢. الاهتمام بالإعداد اللغوي وتنمية الكفاءة اللغوية للطلاب المعلمين من غير المتخصصين في اللغة العربية وبالأخص طلاب الأقسام العلمية.

#### مقترحات الدراسة :

استكمالاً لنتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي :

- دراسة فاعلية التعليم المتمايز لتنمية الكفاءة اللغوية لدى الدارسين بجميع الجامعات.
- إعداد برامج دراسية لتنمية الكفاءة اللغوية للمعلمين غير المتخصصين أثناء الخدمة.

#### مراجع الدراسة

#### المراجع العربية :

١. شريف علي حماد ، وسليمان إبراهيم الغلبان . ( ٢٠٠٨ ) . الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة / منطقة خان يونس التعليمية في مقرر اللغة العربية(١). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث

- والدراسات. ١٠ (١٤). نسخة إلكترونية استرجعت في ٢٠١٣/١٠/٩ على الرابط : <http://www.qou.edu/arabic/index.jsp?pagelId=307>
٢. فخري محمد صالح. (١٩٩٤). اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة. ط٢. دار الوفاء، نسخة إلكترونية استرجعت في ٢٠١٣/١/٣١ على الرابط: <http://waqfeya.com/book.php?bid=164>
٣. محمد الدريج . (٢٠١١). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. الرابط : إلكسو - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي.
٤. محمد رجب فضل الله . (١٩٩٩). رؤية تربوية لاختبارات الكفاءة اللغوية للملتحقين بجامعة الإمارات العربية المتحدة. ندوة معايير الكفاءة اللغوية ودورها في تقييم مخرجات تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، فبراير.
٥. محمد رجب فضل الله. (٢٠١١). معلم اللغة العربية (معايير إعدادة- ومتطلبات تدريبه). القاهرة: عالم الكتب.
٦. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية - للتعليم قبل الجامعي - مارس ٢٠٠٩ " . نقلا عن موقع: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، استرجع في ٢٠٠٩/١٠/٢٢م ؛ على الرابط : [http://naqaae.org/main/pdf/pre/courses\\_content\\_nars/arabic\\_education.pdf](http://naqaae.org/main/pdf/pre/courses_content_nars/arabic_education.pdf)
٧. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠١٣). المعايير القومية الأكاديمية المرجعية- قطاع كليات التربية-الإصدار الأول ،إبريل ، جمهورية مصر العربية، نسخة إلكترونية ، استرجعت في ٢٠١٤/٠٣/٢٩ على الرابط :

<http://www.naqaae.eg/booklibrary.html?task=view&id=80&catid=11>

5

### المراجع الأجنبية :

- Hector N. Torres , Dana L. Zeidler. (2003). the effects of english language proficiency and scientific reasoning skills on the acquisition of science content knowledge by hispanic english language learners and native english language SPEAKING STUDENTS , 2002 Volume 6, Number 3 . Torres, article , Retrieved April 10/ 2014 from : <http://ejse.southwestern.edu/article/view/7683>